ل ا ك – 3/10: النفثالينات المتعددة الكلور

إن لجنة استعراض المواد الكيميائية،

إذ تشير إلى المادة 5 من اتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية،

وقد استعرضت الإخطارين بالإجراءات التنظيمية النهائية بشأن النفثالينات المتعددة الكلور المقدمين من اليابان وكندا،[1]

1- *تخلص* إلى أن الإخطار بالإجراءات التنظيمية النهائية بشأن النفثالينات المتعددة الكلور الذي قدمته كندا يستوفي المعايير الواردة في المرفق الثاني للاتفاقية؛

2- *تعتمد* الأساس النظري لاستنتاج اللجنة فيما يتعلق بالإخطار بشأن النفثالينات المتعددة الكلور الذي قدمته كندا والوارد في مرفق هذا المقرر؛

3- *وتشير* إلى أنه بما أن إخطاراً واحداً بالإجراءات التنظيمية النهائية فيما يتعلق النفثالينات المتعددة الكلور يستوفي المعايير الواردة في المرفق الثاني للاتفاقية، فإنها لن تتخذ في الوقت الراهن إجراء جديداً بشأن هذه المواد.

مرفق المقرر ل ا ك – 3/10

الأساس النظري لاستنتاج لجنة استعراض المواد الكيميائية بأن الإخطار بالإجراء التنظيمي النهائي الذي قدمته كندا بشأن النفثالينات المتعددة الكلور يستوفي المعايير الواردة في المرفق الثاني لاتفاقية روتردام

1- في سياق استعراض الإخطار بالإجراء التنظيمي النهائي المقدم من كندا بشأن حظر استخدام النفثالينات المتعددة الكلور كمواد كيميائية صناعية، بالإضافة إلى الوثائق الداعمة التي قدمتها كندا، استطاعت اللجنة التأكد من أن الإجراء التنظيمي النهائي قد أُتخذ لحماية البيئة. ورأت أن الإخطار الذي قدمه هذا الطرف يستوفي شروط تقديم المعلومات الواردة في المرفق الأول لاتفاقية روتردام.

2- وأتيح للجنة في الوثيقتين UNEP/FAO/RC/CRC.10/5 وUNEP/FAO/RC/CRC.10/INF/9 الإخطار والوثائق الداعمة للنظر فيهما.

(أ) **نطاق الإجراء التنظيمي الذي تم الإخطار بشأنه**

3- يتعلق الإخطار التنظيمي النهائي بالنفثالينات المتعددة الكلور ذات التركيبة الجزئية C_{10}-H_{8-n} Cl_n n > 1. وقد اعتبرت من ''فئة المواد الكيميائية الصناعية'' بهدف حماية البيئة. وينص الإجراء على أن أي صنع، أو استخدام، أو بيع، أو عرض للبيع، أو استيراد للنفثالينات المتعددة الكلور، أو أي منتج يحتوي عليها محظور ما لم تكن النفثالينات المتعددة الكلور موجودة في المنتج بصورة عرضية. ولا ينطبق حظر أي صنع، أو استخدام، أو بيع، أو عرض للبيع، أو استيراد للنفثالينات المتعددة الكلور إذا استخدمت في

(1) UNEP/FAO/RC/CRC.10/5, UNEP/FAO/RC/CRC.10/INF/8, UNEP/FAO/RC/CRC.10/INF/9.

المختبرات لأغراض التحليل، أو في البحوث العلمية، أو كمعيار للتحليل في المختبرات (UNEP/FAO/RC/CRC.10/5 المرفق الثاني، الفرع 2-2-1). وحظر النفثالينات المتعددة الكلور منشور بموجب لوائح حظر بعض المواد السامة، 2012، الجريدة الرسمية الكندية، الجزء الثاني، المجلد 147، رقم 1، كانون الثاني/يناير 2013.

(ب) المعيار الوارد في الفقرة (أ) من المرفق الثاني

(أ) التأكيد على أن الإجراء التنظيمي النهائي قد أُتخذ من أجل حماية صحة البشر، أو حماية البيئة؛

4- أكدت اللجنة أن الإجراء التنظيمي النهائي قد أُتخذ لحماية البيئة.

5- وكانت النفثالينات المتعددة الكلور تُستخدم كمواد كيميائية صناعية في تطبيقات من قبيل المواد العازلة للكبلات، والمكثفات، والمقاسات، وسوائل التبادل الحراري، وأختام الصكوك، والمذيبات، وغيرها من الاستخدامات. وتشير بيانات قائمة المواد المحلية (1984-1986) إلى أن النفثالينات المتعددة الكلور كانت تُستخدم في المواد الكيميائية العضوية، والمواد الكاشطة، والبوليمر، ومكونات البلاستيك، والراتنجات الاصطناعية UNEP/FAO/RC/CRC.10/5 المرفق الثاني، الفرع 2-3-1).

(ج) المعايير الواردة في الفقرة (ب) من المرفق الثاني

(ب) التأكد من أن الإجراء التنظيمي النهائي قد أُتخذ نتيجة لتقييم المخاطر. ويستند هذا التقييم إلى استعراض البيانات العلمية في إطار الظروف السائدة في الطرف المعني. ولهذا الغرض، تبين الوثائق المقدمة ما يلي:

'1' تم استخلاص البيانات وفقاً للطرق المتعارف عليها علمياً؛

'2' تم استعراض البيانات وتوثيقها وفقاً للمبادئ والإجراءات العلمية المتعارف عليها بصورة عامة.

6- وشمل التقييم تحليل المعلومات المتوفرة عن النفثالينات المتعددة الكلور. وفحص مختلف أجزاء المعلومات العلمية والتقنية، وتم التوصل إلى استنتاجات على أساس وزن الأدلة، وتطبيق المبدأ الوقائي.

7- البيانات الفيزيائية - الكيميائية المقدمة مستخلصة من البرنامج الدولي للسلامة الكيميائية، أو من منشورات خضعت لاستعراض الأقران. وقد تم التنبؤ بالتوزيع في البيئة وفقاً للمستوى الثالث من نموذج تحليل تدفق المواد. وتم حساب تقديرات نصف العمر في الغلاف الجوي باستخدام (AOPWIN: البرنامج الحاسوبي لمؤسسة سيراكيوز للبحوث). قد أتيحت البيانات التجريبية المستخلصة من مجلات استعرضها الأقران (وأيضاً من منشورات استعرضها الأقران، مثل بيانات البرنامج الدولي للسلامة الكيميائية، وغير ذلك من الأدبيات)، والبيانات المرتقبة (أي من برامج مؤسسة سيراكيوز للبحوث لتقييم قابلية التحلل البيولوجي الهوائي واللاهوائي 'BIOWIN 2000'، وبرنامج الترابط بين الأنشطة في إطار الهيكل الإيكولوجي 'ECOSAR') لمعرفة التحلل البيولوجي، والتراكم الإحيائي، والسمية، والتركيزات البيئية (الهواء، الماء، والكائنات الحية، وما إلى ذلك) المقاسة في كندا والمناطق الأخرى.

8- ولذلك، فقد رأت اللجنة أن البيانات التي تم استعراضها لتقييم المخاطر مستخلصة وفقاً للطرق المتعارف عليها علمياً، وأن استعراضات البيانات تمت وفقاً للمبادئ والإجراءات العلمية المتعارف عليها بصورة عامة.

'3' استند الإجراء التنظيمي النهائي إلى تقييم للمخاطر شمل الظروف السائدة لدى الطرف الذي اتخذ الإجراء؛

9- وأخذ تقييم المخاطر في الاعتبار الظروف السائدة في كندا، نظراً إلى أنه استند إلى بيانات عن المخاطر والتعرض على حد سواء جُمعت في كندا، أو بيانات استُخلصت عن طريق الحساب. واستند أيضاً إلى وزن الأدلة: النفثالينات المتعددة الكلور هي مادة عالية الثبات والتراكم الإحيائي، ولذلك عند النظر إلى هذه الخاصية مصحوبة بإمكانية إطلاقها أو تكوينها في البيئة، وإمكانية سميتها للكائنات الحية، هناك إشارة قوية إلى أنها قد تنتقل إلى البيئة في ظل ظروف قد تكون لها آثار إيكولوجية ضارة على المدى الطويل. وتبقى المواد الثابتة في البيئة لفترة طويلة بعد إطلاقها، مما يزيد من احتمالات توسيع نطاق التعرض لها وزيادة مدة هذا التعرض. والمواد التي تتسم بفترات نصف عمر طويلة وتفريق بنسب كبيرة في الأوساط المتنقلة (الهواء، والماء) تنطوي على إمكانية التسبب في التلوث على نطاق واسع. وقد تؤدي إطلاقات المواد ذات التراكم البيولوجي بكميات قليلة إلى تركيزات داخلية عالية في الكائنات الحية المعرضة لهذه المواد. وتثير المواد العالية التراكم البيولوجي والثبات قلقاً خاصاً، نظراً إلى أنها قد تؤدي إلى تضخم بيولوجي في الشبكات الغذائية مما ينتج عنه حالات تعرض داخلي بدرجة عالية للغاية، لا سيما بالنسبة للكواسر العليا.

10- واستند تقييم المخاطر إلى الأدلة بأن النفثالينات المتعددة الكلور قد تكون ضارة بالنسبة للكائنات المائية الحية إذا كانت ذات تركيزات منخفضة، وبالنسبة للثديات إذا كانت الجرعات منخفضة. ولذلك فقد خلصت اللجنة إلى أن المعيار قد استُوفي.

(د) المعايير الواردة في الفقرة (ج) من المرفق الثاني

(ج) النظر فيما إذا كان الإجراء التنظيمي النهائي يوفر أساساً عريضاً كافياً يبرر إدراج المادة الكيميائية في المرفق الثالث، وذلك بمراعاة ما يلي:

'1' ما إذا كان الإجراء التنظيمي النهائي قد أدى، أو من المتوقع أن يؤدي إلى تخفيض كبير في كمية المادة الكيميائية المستخدمة، أو عدد استخداماتها؛

11- ينص الإجراء التنظيمي النهائي على حظر أي استخدام، أو بيع، أو عرض للبيع، أو استيراد للنفثالينات المتعددة الكلور، أو أي منتج يحتوي عليها ما لم توجد المادة السامة عرضاً، ومن ثم، فمن المتوقع أن يؤدي الإجراء إلى تخفيض كبير في كمية المادة الكيميائية المستخدمة UNEP/FAO/RC/CRC.10/5 المرفق الثاني الفرع 2-1 و2-2-1 و2-3-1).

'2' ما إذا كان الإجراء التنظيمي النهائي قد أدى إلى تقليل فعلي للمخاطر، أو من المتوقع أن يسفر عن تخفيض كبير في المخاطر على صحة البشر أو البيئة لدى الطرف الذي قدم الإخطار؛

12- من المتوقع أنه نظراً إلى أن الإجراء التنظيمي بحظر استخدام النفثالينات المتعددة الكلور يخفض بقدر كبير كمية المادة الكيميائية المستخدمة، فإنه سيخفض أيضاً بقدر كبير المخاطر على صحة البشر، والمخاطر على البيئة.

'3' ما إذا كانت الاعتبارات التي أدت إلى الإجراء التنظيمي النهائي الذي يجري اتخاذه غير منطبقة سوى على منطقة جغرافية محدودة، أو على ظروف محدودة أخرى؛

13- هناك إشارة في الوثائق الداعمة (UNEP/FAO/RC/CRC.10/INF/9، ص 7-9) إلى اكتشاف النفثالينات المتعددة الكلور في عينات بيئية مأخوذة من عدة بلدان (كندا، وألمانيا، واليابان، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية). علاوة على ذلك، يوحي وجود النفثالينات المتعددة الكلور في منطقتي القطب الشمالي وأنتاركتيكا بحدوث انتقال بعيد المدى في الغلاف الجوي للنفثالينات المتعددة الكلور (UNEP/FAO/RC/CRC.10/INF/9، ص 10-11). وخلص فريق العمل إلى أن الاعتبارات التي أدت إلى اتخاذ الإجراء التنظيمي النهائي تنطبق على منطقة وظروف جغرافية واسعة.

'4' ما إذا كان هناك دليل يؤكد استمرار تداول المادة الكيميائية تجارياً على الصعيد الدولي؛

14- تشير الوثائق الداعمة إلى أن معامل ويلنغتون في غويلف، أونتاريو، هي مورد لمواد النفثالينات المتعددة الكلور المستخدمة كمعيار للتحليل في المختبرات (ص 6، ''التصنيع والاستيراد'').

15- ويُشير سجل التصنيف والتوسيم للوكالة الأوروبية للمواد الكيميائية، وطلبات التسجيل الأولي التي قُدمت للوكالة إلى أن النفثالينات المتعددة الكلور تثير بعض الاهتمام بالنسبة للشركات في الاتحاد الأوروبي. علاوة على ذلك، ما زال في الإمكان شراء الهالوواكس عن طريق الانترنت، وهو منتج تجاري من منتجات النفثالينات المتعددة الكلور. إذْ يمكن مثلاً شراء النفثالينات ثمانية الكلورة (هالوواكس 1051) من العديد من الموردين العالميين (UNEP/POPS/POPRC.9/13/Add.1، الفقرة 42).

16- وينص الإخطار على أن استخدام النفثالينات المتعددة الكلور مسموح به في المختبرات لأغراض التحليل، أو في البحوث العلمية، أو كمعيار للتحليل في المختبرات (UNEP/FAO/RC/CRC.10/5، الفرع 2-2-1).

(هـ) المعيار الوارد في الفقرة (د) من المرفق الثاني

(د) أن يؤخذ في الاعتبار أن إساءة الاستعمال بصورة متعمدة لا تشكل سبباً كافياً لإدراج المادة الكيميائية في المرفق الثالث؛

17- وليست هناك إشارة في الإخطار إلى وجود شواغل بشأن إساءة الاستعمال بصورة متعمدة تسبب فيها الإجراء التنظيمي.

(و) الاستنتاج

18- خلصت اللجنة إلى أن الإخطار بالإجراء التنظيمي النهائي المقدم من كندا بشأن استخدام النفثالينات المتعددة الكلور يستوفي المعايير الواردة في المرفق الثاني للاتفاقية.